

العلوم ، ولكنه وضع من عقبات التأليف ما جعل العلميين الأكفاء في
مصر ينزجرون
فهل نبقى منزجرين ؟

* * *

كي نجعل العلوم مصرية ، كي نجعلها عربية ، نحتاج إلى شيئين :
الأول : ألا نخترع أسماء للكلمات العلمية ، بل ندخل الأسماء في
لغتنا كما هي . فنقول الأتومبيل بدلاً من السيارة
والثاني : أن نكتب اللغة العربية بالحروف اللاتينية
فأما الكلمات العلمية ، فمكانها من الثقافة البشرية عالمية .
فكلمات ميكروب ، وبكتريا ، وأسفلت ، وأكسوجين ، وبتروول ،
وڤيتامين ، وهورمون ، ودينصور ، وسيلاكانت ، ودفتريا ، ونحوها ،
تعد عالمية . لأن جميع المثقفين يعرفونها بهذه الأسماء ، ولا يترجمونها
إلى لغاتهم . أي أن هذه الكلمات ليست إنجليزية أو يابانية أو صينية
أو ألمانية أو روسية ، وإنما هي كلمات علمية ، أتفق العلميون في
جميع الأمم المتقدمة على أن يبقوها كما هي ، ولا يترجموها إلى
لغاتهم . ويجب علينا أن نقتدي بهم
وهذا هو عكس ما يفعله مجمع اللغة العربية في مصر . فإنه يخترع
كلمات عربية لهذه الكلمات العلمية . كأن العالم كله على وفاق ، إلا
نحن . فأتنا ننشق عليه ، ونجعل للعلم لغة ، غير لغته في جميع